وزارة التّربيّة والتّعليم
الإدارة التّربويّة
للتّربيّة والتّعليم في الطفولة المبكرة



البرنامج القُطري:

"حقائب مُتجوِّلة ودمية الفانوس في بيوت أهالي أطفال الرّوضات والبساتين في إسرائيل"

تحت شعار

نتقوّى بالعناق: الذاتي، العائلي والمجتمعي

مكتبة الفانوس



طاقم الكتابة

تخطيط، تطوير، وتنفيذ:

إيريس عيتس هَدار، مسؤولة قُطريّة عن الشراكات مع السّلطات المحلّيّة 6-3، قسم الطّفولة المُبكّرة

تأليف:

إيريس عيتس هَدار، مسؤولة قُطريّة عن الشراكات مع السّلطات المحليّة 6-3، قسم الطّفولة المبكّرة

رينا ألفيّة، مُرشدة قُطريَّة للّغة والتّنوُّر اللُّغوي، قسم الطّفولة المُبكِّرة.

سيجال عمير، مُرشدة قُطريَّة للفنون، قسم الطّفولة المبكِّرة

سريت ايتان، مُرشدة قُطريَّة للأهل، قسم الطّفولة المبكِّرة

قرأوا المادّة وأبدوا ملاحظاتهم:

د. ميراف تُرجمان، المسؤولة عن رياض الأطفال من 6-3 سنوات، قسم الطُّفولة المبكِّرة

شيرين بُشناق، المسؤولة عن رياض الأطفال من 6-0 سنوات، قسم الطُّفولة المبكِّرة في المجتمع العربي والبدوي

نعومي تسيبوري، المسؤولة عن الوحدة التّعلُّميّة، قسم الطّفولة المبكرة

أورلي نعيم، المسؤولة عن الاحتواء والدّمج، قسم الطّفولة المبكّرة

إينا بلوتوف، مُرشدة قُطريّة، المسؤولة عن وحدة علم المكتبات والحوسبة، قسم الطّفولة المبكّرة

عبير راشد، مُرشدة قُطريَّة للحَوْسَبَة، منذ جيل 3 حتّى 6 سنوات قسم الطّفولة المبكِّرة

منا واليكم

نهنئكم على انضمامكم إلى البرنامج القُطري: "حقائب متجوّلة في بيوت عائلات أطفال الرَّوضات في إسرائيل"، تحت شعار نتقوّى بالعناق الذاتي، العائلي والمجتمعي.

يحتاج الآباء والأطفال، خاصة في مثل هذه الأيّام، إلى الشُّعور بالانتماء، يُمكن لرحلة الحقائب أن تُعزِّز ذلك.

سوف تقودكم هذه الرِّحلة، التي نبدأها معًا اليوم، إلى طريق يمكنكم من خلالها تطوير وتعزيز قِيَم مثل: التَّماسُك الأُسَري، تقوية المجتمع، تعزيز الانتماء، التَّكافُل المتبادل، الرَّوابط الاجتماعيَّة، المسؤوليّة الاجتماعيَّة، وبالطبع تعزيز وتقوية محبَّة الكتاب، ومُتْعَة القراءة.

تنويه!

يُفضَّلُ إعادة النَّظر في البرنامج المقترح، ودراسة الطرق التي تُناسِبُ كلَّ مجتمع وخصائصه. من المهمّ اكتشاف دوائر الضعف لدى عائلات أطفال الروضة، وإبداء المُراعاة من خلال الإصغاء والعناق. وبناءً على ذلك، يجب إتاحة عدد من الطرق للمشاركة في البرنامج.

الأمن والسَّلامة قبل كل شيء! يجب عليكم التصرف حسب تعليمات قيادة الجَبهة الدَّاخليَّة. فقط إذا كان ذلك ممكنًا، يُمكن اقتراح عدد من الأماكن في المحيط القريب، يمكنكم فيها الاستضافة والمكوث.

تمنّياتنا لكم برحلة ممتعة ومُشوِّقة

وأيّام هادئة حافلة بالسّكينة والنّور باحترام

السيّدة أورنا باز،
مديرة قسم التّعليم للطّفولة المبكرة

د. ميراف ترجمان،
المسؤولة عن رياض الاطفال

شيرين بُشناق،
المسؤولة عن رياض الاطفال





جدول المحتويات

منا واليكم **3**

1. قبل الانطلاق في الرّحلة **6**

2. الجدول الزمني لرحلة الحقيبة للقصّ، والاحتفاظ به في الرّوضّة أو البستان **9**

3. الانطلاق **10**

كيف نقوم بالرحلة؟ 10

ماذا يجري في المنزل؟ 10

خلال لقاء العائلات 11

4. عن قيمة العناق **16**

5. العناق في كتب الأطفال **19**

6. العناق في الأعمال الفنّيّة **33**

7. زوّادة للطَّريق **48**

عن الحقائب والمُجتَمَعِيَّة 48

تقليص الفجوات في اللّغة 48

كيف نصبح عائلة محبة للثّقافة والفّن؟ 52

8. أسبوع العناق في رياض الأطفال في إسرائيل **57**

9. ملاحق **59**

بطاقة الأمتعة 61

غلاف دفتر الملاحظات 64

الجدول الزمني لرحلة الحقيبة للقصّ، والاحتفاظ به في الرّوضّة أو البستان 67

الجدول الزمني لرحلة الحقيبة للقصّ، والاحتفاظ به في الرّوضة أو البستان 69

معلومات موجّه لطاقم الروضة بهدف دمج البرنامج وتطبيقه. 70

مُرفق شرح بالصور لطريقة تنظيم سير الرحلة في الروضة 71

رابط للاستماع للقصة 72





1. قبـل الانطلاق في الرّحلة

الأطفال، والأهالي، والطّواقم التّربويّة الأعزّاء!

إنّنا سُعداء بانضمامكم إلى البرنامج القُطري:

"حقائب متجوّلة ودمية الفانوس في بيوت عائلات أطفال الرَّوضات في الدولة"،

تحت شعار: «نتقوّى بالعناق الذاتي، العائلي والمجتمعي»،

سـوف تقودكـم هـذه الرِّحلـة التـي تبـدأ الآن إلى طريـق يمكنكـم مـن خلالـه تطويـر وتعزيـز قِيَـم، مثـل: تطويـر اللُّغـة العربيّـة، التَّماسُـك الأُسَري، تدعيـم المجتمـع، تعزيـز الانتـماء، التَّكافُـل المتبـادل، تقويـة الأواصر الاجتماعيَّـة، وبالطَّبـع غـرس محبَّـة الكتـاب ومُتْعَـة القـراءة.

يعـزز البرنامـج العلاقـة بين الطاقـم التربـوي وأولياء أمـور الأطفـال في الروضـة، ويتيح حـوارًا محترمًا، مقربًـا، داعـمًا وشـاملًا، كـما يسـمح بإنشـاء نظـام علاقـات متبادلـة بـين الطاقـم التربـوي والعائـلات والسـلطة المحلية.

خـلال الرحلـة، ستسـتضيف كل عائلـة أخرى وسـتكون مسـتضافه لدى عائلـة أخرى، وبذلك سـتخلق روابـط جديـدة بـين العائـلات والأطفـال مـن خـلال نشـاط تجريبـي "يخـرج" مـن الحقيبـة التـي تلقيتموهـا حـول القـراءة المشـتركة لكتـاب الأطفـال، يتنـاول قيمـة العطـاء وعمـل الخـير للآخريـن والبيئـة، ومـا هـو العنـاق الـذي نقدمـه للآخريـن؟ سـيتم اختيـاره مـن قبـل الأطفـال مـن مكتبـة الروضة/المنزل/المكتبـة العامـة. في الجـزء اللاحـق مـن الكتيـب، تـم إرفاق أمثلة لأنشـطة حـول ثلاثة كتـب التـي تتنـاول هـذه القيـم أنشـطة تـدور حـول ثمانيـة أعـمال فنيـة يظهـر فيهـا عنـاق. بنـاء عـلى هـذه الأمثلـة، يمكنـك تطويـر محادثـة وإنشـاء أنشـطة مشـتركة.

مثـال شـخصي – هـو أهـم الاشـياء في تنميـة العاطفـي الاجتماعي والعطـاء لـدى الأطفـال. إن قدرتنا كبالغـين مؤثريـن، سـواء كنـا آبـاء أو معلمـي رياض الأطفـال، على العطـاء للآخريـن، ليكونـوا نموذجًا للمسـاعدة والمسـاهمة، تسـمح للأطفـال برؤيـة ذلـك عمليًـا، وأننا نطبق مـا نربيهـم عليه.

الهـدف مـن الكتيـب هـو مسـاعدتكم عـلى التقـدم في الرحلـة وتلقـي شرح حـول كيفيـة التـصرف في المسـاحات المختلفـة: المسـاحة المنزليـة، مسـاحة الروضـة، والمسـاحة المجتمعيـة.

في الكتيـب، سـتجدون أيضًـا مجموعـة متنوعـة من الخيـارات لتنويـع اللقاءات المشـتركة مـع العائلة التـي تسـتضيفونها، بالإضافـة إلى ملحقـات وروابـط مثـيرة للاهتـمام والإلهـام. مـن المهـم جـدًا أن يكـون الأطفـال مشـاركين فاعلـين ومنخرطـين في الرحلـة، ومؤثريـن فيهـا.

مـن أجـل أن تسـير الرحلـة بشـكل أمثـل، ندعوكـم للالتـزام بالجـدول الزمنـي الـذي حددتـه معلمة

الروضـة، واسـتخدام الملفـات المرفقـة أو الألبومات/الدفاتـر لمشـاركة مجتمـع الروضـة بأكملـه في التجـارب والانطباعـات التـي جمعتهـا في الطريـق، وفي تقديـم وإغـداق الخـير مـن خـلال الأعـمال الطيبـة التـي تقومـون بهـا مـن أجـل الآخريـن والبيئـة.

أهداف البرنامج:

- تنمية اللغة العربية، والتَّماسُك الاجتماعي، وحُبّ الفنّ
- نتقوّى بالتّعاطُف – الذاتي، العائلي والمجتمعي
- تشجيع القيام بأعمال خيرية من أجل الآخرين والبيئة
- تعزيز العلاقات بين الآباء والأبناء
- التعارف وتعزيز أواصر المودّة بين العائلات الشابة في مختلف أنحاء البلاد.
- منع الشّعور بالعزلة في المجتمع.

من خلال البرنامج يتمّ تعزيز الأبعاد الثلاثة للرّفاه وجودة الحياة عند الأطفال:

جودة الحياة، والرّفاه الشخصيّ – الشُّعور بالأمان، والمحبّة، والتقبّل.

الرفاه الاجتماعيّ – بناء علاقات قائمة على العناق، والعطاء، والاهتمام بالآخر.

الرفاه البيئيّ – ارتباط عميق، محترِم وذي معنى مع الطبيعة، والعالم المحيط بنا.

ماذا في الحقيبة؟

- كُرّاسة إرشاد للأهل تُرافق الرِّحلَة
- كتاب من مكتبة الرَّوضة/البيت/المكتبة العامّة، يتحدّث عن قيمة العناق.
- اطبَعي ثلاث نُسَخ مِن أعمال فنّيّة تتحدّث عن العناق (نُسخَة لِكُلّ حقيبة).
- دفتـر العنـاق المجتمعي فـي الرّوضـة لتبادل الخبـرات المميّـزة، الـذي نُقدِّمه للعائـلات الأخرى بمحبّـة مـن القلب.





والان لحظة للتأمل الذاتي لنفسك!

نود أن نعيش جميعًا في عالم يكون فيه الناس أكثر لطفا وأقل توتراً،

أكثر لطفاً وأقل قلقاً، عالم يمكن لأطفالنا أن يزدهروا ويكونوا آمنين وسعداء فيه.

يمكن لأي شخص أن يشتكي ويشير بإصبع الاتهام إلى المشاكل الموجودة اليوم،

ولكن إذا كنا نريد حقاً أن نرى تغييراً في بلدنا وعالمنا، فعلينا أن نبدأ هذا التغيير في أنفسنا أولاً.

أنتم مدعوون لاقتراح بعض الانشطة الصغيرة التي يمكنك القيام بها يومياً والتي يمكن أن تحدث تغييراً على المدى الطويل للآخرين والبيئة.

حاول القيام بإجراء واحد على الأقل منها يومياً، كن نموذجاً يحتذى به في منزلك لأطفالك، وفي وقت قصير ستشعر بالفرق في بيئتك المباشرة.

إنّ تعزيز العناق الذاتي، والعائلي، والمجتمعي، هو رسالة مهمّة يمكن إيصالها بطرق شخصية، وسوف تشعرون خلال وقت قصير بالقوّة، وبارتقاء المعنويّات في محيطكم القريب.

الاستماع، والصبر والتسامح، والابتسامة، والضحك، والعناق الذاتي والعائلي والمجتمعي، الكلمة الطيبة، وإظهار التقدير، والعطاء، والرحمة والمحبّة — كلّها أمور قادرة على تغيير العالم.

إنّ تعزيز العناق الذاتي، والعائلي، والمجتمعي، هو رسالة مهمّة يمكن إيصالها بطرق شخصية، وسوف تشعرون خلال وقت قصير بالقوّة، وبارتقاء المعنويّات في محيطكم القريب.

الاستماع، والصبر والتسامح، والابتسامة، والضحك، والعناق الذاتي والعائلي والمجتمعي، الكلمة الطيبة، وإظهار التقدير، والعطاء، والرحمة والمحبّة — كلّها أمور قادرة على تغيير العالم.

نتمنّى أن نُوفَّقَ في تربية وتنشئة أطفالٍ يُساهموا في المُستقبل في عمل الخير ونشر نورهم

إيريس عيتس هدار
مسؤولة قُطريّة عن الشّراكات والسُّلُطات 3-6

سيغال عمير
مُرشدة قُطريّة للفُنون

رينات ألفيّة
مُرشدة قُطريّة لّغة والتّنوُّر اللُّغويّ

2. الجـدول الزمنـي لرحلـة الحقيبـة للقـصّ، والاحتفـاظ بـه فـي الرّوضّـة أو البسـتان

الجدول الزمني لرحلة الحقيبة للقصّ، والاحتفاظ به في الرّوضة أو البستان يجب إعادة الحقيبة إلى روضة الأطفال / البستان خلال أسبوع					
رقم	اسم الطفل /ة	أسماء الاهالي	العنوان	رقم الهاتف	تاريخ تسليم الحقيبة
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					





3. الانطلاق

مـا أروع أن تنطلـق معـا في رحلتنـا في الصفحـات التاليـة سـنحكي لكـم مـا الـذي يمكـن أن نعملـه بالحقائـب التـي حصلتـم عليهـا..

كيف نقوم بالرحلة؟

سوف تنطلق الحقائب في رحلة إنسانية ممتعة تدفئ القلب، وتمنح الحنان، من عائلة إلى أخرى.

تحـل كل عائلـة في ضيفـة في منـزل عائلـة أخـرى للتعـارف، والقيـام بفعاليـة ممتعـة مشـتركة حـول الكتـب، الابـداع والفنـون تتمحـور حـول موضـوع: "العنـاق" كـما تسـتضيف هـذه العائلـة عائلـة أخـرى في منزلهـا في الأسـبوع التـالي.

يمكـن للعائـلات المضيفـة الاسـتضافة في منزلهـا، أو اختيـار اللقـاء مـع العائلة الأخـرى في مـكان عام، مثـل: الحدائـق والمتنزهـات شـاطئ البحـر، ونحـو ذلك.

للبقاء على لاطلاع والعمل وفقًا لتوصيات قيادة الجبهة الداخلية.

ماذا يجري في المنزل؟

تبدأ الرحلة حسب الجدول الزمني الذي أرسلته مربيّة الروضة،

والذي يحتوي على جميع التفاصيل حول طرق التواصل،

ومواعيـد اللقـاءات المشـتركة. وفي اللقـاء، تتـم دعـوة العائلتـين للتعرف عـلى بعضهما البعـض، حيث يكـون الكتاب،

ومتعة القراءة هو المحور الرئيسي، إلى جانب الإبداع الفني

وتجربة التأمّل،

قبل لقاء الضيافة:

- تقوم العائلة المستضيفة بالتواصل مع العائلة المضيفة وتتفق معها على موعد اللقاء.
- يفتح الطفل وأفراد الأسرة المضيفة الحقيبة، ويتحققون من محتوياتها.

- ويخططون معًا كيف يمكن استضافة العائلة المدعوة؟
- هل يجب أن أبدأ بقراءة كتاب ثم أنهيه؟ لمشاهدة عمل فني معا أو العكس.
- معا نجمع الأفكار والاقتراحات في الاجتماع المشترك.

خلال لقاء العائلات

نقرأ معا الكتاب الذي أحضره الطفل المضيف من روضة الأطفال

- يمكنكم القيام بذلك بأي طريقة إبداعية تختارونها اقتراحات أخرى

نتحاور نعمل نلعب

وماذا أيضًا...

نفكّر معًا: أيّ عناقٍ مشترك نودّ إرساله إلى عائلات الروضة؟

يمكن الكتابة داخل الدفتر "العناق المجتمعيّ) الموجود في الحقيبة عن وصفة عائلية مميّزة تنتقل من جيل إلى جيل، أغنية محبّبة،

توصية لرحلة، لعبة نرغب اللّعب بها سويةً، وغيرها.

هذا الدفتر هو الذي سيجمع الفسيفساء المجتمعيّة في مجتمع الروضة.

يمكن أيضا التوسع بالفعاليات: من برنامج "نلتقي في ظلِّ الشَّجَرة والكورونا".

- يمكن أيضا التوسع بالفعاليات: من برنامج "نلتقي في ظلِّ الشَّجَرة والكورونا" امسحوا الشّفرة التّالية: QR





» استماع مُشتَرَك لأُغنِيَّة أُنشودة القراءة اقرأ أكثر تعرف أكثر امسحوا الشّفرة التّالية

في الختام، نقوم بإعادة ترتيب الحقيبة، ويُعيدها الطفل المُضيف إلى الروضة.

تلخيص ومُشارَكة يُمكن أيضًا:

» التقاط صورة جماعيّة للعائلتين مع الكتاب.

» عمل فيديو مشترك: تسجيل فيديو قصير تصل مُدَّتُه إلى ثلاثين ثانية، يتضمّن عمل فني وتوصية لأطفال الرَّوضة بالكتاب، وإرسال الفيديو إلى مُربّية الرّوضة كي تقوم بعرضه في الرّوضة. نقول في بداية الفيديو: "نحن عائلة...ونحن عائلة...اخترنا بأن نتقوّى بالعناق الذاتي، العائلي والمجتمعي، ونوصي بهذا الكتاب...لأنَّهُ..."

وما الذكرى الفريدة التي تتبقَّى لنا جميعًا:

العلاقة الجديدة التي نشأت بيننا، تجربة "معًا" وتعزيز المجتمع،

أغنيّة وقصَّة الفن الذي عرفناه الرضا من تقوية الذات، العائلة والمجتمع. وعناق دافئ.

بعد الاستضافة

من المُهمّ إعادة الأغراض إلى الحقيبة. ينبغي في اليوم التّالي إرجاع الحقيبة إلى الرّوضة،

وهناك سوف تُواصل رحلَتَها: يُدعى الطّفلان -المُضيف والضَّيف – إلى تبادل الخبرات،

وقراءة الكتاب مع مُربّية وأطفال الرَّوضة، مشاركة الاقتراحات التي طُرحت،

وذلك من أجل تعزيز العناق على المستويات: الشخصي، العائلي، والمجتمعي،

تجاه الآخر والبيئة، خلال اللقاء المشترك.

لفعل الخير للآخرين والبيئة التي نشأت في الاجتماع المشترك

ماذا يُمكنُ أيضًا؟

فيما يلي عدد من الأمثلة على فعاليّات إضافيّة يُمكن استخدامها خلال اللِّقاءات:

نتعرَّفُ ونتمتّع:

- حضّروا قنّينة يمكن تدويرها (كما في لعبة "حقيقة أو واجب")
- يقوم كل فرد من أفراد الأسرة، عندما يأتي دوره، بتدوير القنّينة،

ويذكر اسم الشَّخص الذي تشير إليه الزجاجة،

ويقول إذا كان لهذا الشّخص لقب تحبُّب، وما هو هذا اللَّقب،

ويكون هذا الفرد من الأسرة هو التالي في الدّور لتدوير القنّينة...

بعد ثلاثة أدوار، نقوم بتغيير الموضوع إلى المشاركة، على سبيل المثال:

- ما هي الأكلة المفضَّلة لك ولأفراد عائلتك؟
- ما هو الهواية المفضَّلة عند أفراد الأسرة؟
- ما هي الأغنيّة المفضَّلة عليك، أو لعائلتك؟ غنّوا معًا.

ألعاب:

اللَّعب هو وسيلة الأطفال كي يتعلّم الأطفال ما لا يمكن تعليمهم إيّاه" (ماريا مونتيسوري).

تستطيع العائلات التي اختارت اللِّقاء في مكانٍ عامّ أن تلعب عددًا من "ألعاب الزَّمن القديم"، مثل:

- زقّيطة الألوان
- لعبة صنم
- القفز بالحبل
- حَضَر بَدَر (دَقّ الحابي)
- ألعاب الكُرة
- وغيرها





لحظة مشاركة

هل ترغبون في معرفة كيف ستتمّ الرحلة في الرّوضة؟

تقوم مُربّية الرَّوضة بدعوة الطِّفلين: المُضيف والضَّيف، لمشاركة تجاربهما من اللِّقاء

وللتحدث عن الأنشطة التي قامت إثر قراءة الكتاب والتأمّل في العمل الفني.

الآن تنتقل الحقيبة إلى الطِّفل المُضيف التّالي، وتبدأ العمليَّة من جديد.

استعدادًا لأسبوع "العناق المجتمعي" في الرّوضة، يختار طاقم الروضة والأطفال معًا ما هو العناق

(عمل من أجل الآخر) الذي يرغبون في تقديمه إلى:

- شخص ما في المجتمع
- المؤسسة العامة في السلطة المحلية
- المساحة الطبيعية في الحديقة وما بعدها

هل تريدون أن تعرفوا ماذا يجري في إطار السُّلطة المحليَّة؟

دُعِيَتْ السُّلطة المحليَّة لتكون شريكًا في البرنامج على مستوى البلدِيَّات، وأن تقوم بعرض فعاليّات البرنامج ومنتجاته من خلال وسائل الاتصال المختلفة الخاصَّة بالسُّلطَة بتاريخ 26/2/11 يجري الاحتفال بيوم العناق العالمي الذي سيكون بمثابة افتتاح لأسبوع العناق المجتمعي الذي يستمرّ حتّى نهاية الشَّهر، يمكن للسلطة المحلية أن تُبرز هذه المبادرة وتُعزّز حضورها، وأن تُردّد صداها بطرق إبداعية ومتنوّعة.

فيما يلي عدد من الأفكار:

- معانقة المجتمع – يمكن للعائلتين التفكير معًا بمن في المجتمع يمكن معانقته وشكره على خدمة يقدّمها للمجتمع أو على مشروع حياة كان شريكًا فيه. قد تكون الممرضة في صندوق المرضى، موظفو السلطة المحلية، العاملون في المركز الجماهيري المحلي، متطوّع في الروضة أو في المجتمع عمومًا، فنان، كاتب، وغيرهم.
- يمكن تحضير بطاقة تهنئة أو رسالة شكر معًا وتزيينها، ثم التوجّه لتقديمها لذلك الشخص.
- مع السكّان الجدد في الحيّ والمهاجرين الجدد – يمكن التحقّق مما إذا كان هناك مهاجرون جدد يقيمون في البلدة، أو ربما يوجد مركز استيعاب في الحيّ.
- يمكن التفكير في هدية رمزية صغيرة تُحضَّر معًا وتُقدَّم لهم، كما يمكن دعوة المهاجرين الجدد إلى نزهة (بيكنيك) مشتركة مع العائلات، وغيرها من المبادرات.
- يمكن جمع أشياء لم تعُد هناك حاجة إليها أو لا يتمّ استخدامها، مع الأطفال، والتفكير في الجهة التي يمكن التبرّع بها لها. ثم تحضير صندوق مُزيَّن مع الأطفال وتسليم الأغراض للمحتاجين.
- يمكن تعزيز نشاط مشترك مع أبناء الجيل الثالث داخل المجتمع، مثل جارٍ مسنّ يمكن دعوته للمشاركة في نشاط العائلات، أو تقديم لفتة إنسانية له.





4. عـن قيمة العناق

معنى كلمة "عناق":

» احتضان بين الذراعين بدافع المحبة (قاموس سفير، 1997).

» دعم وتشجيع، تقبّل، احتواء (ميلوغ).

أحيانًـا، تحديـدًا في لحظـات التوتـر، القلـق أو عـدم الثقـة بالنفـس، كل مـا نحتاجه هو عنـاق واحد. عنـاق حقيقـي. عنـاق يوقـف الزمـن لوهلـة، ويذكّرنـا أن هنـاك مـن يرانـا ويشـعر بنـا. نعـم، هـذا مثبـت: العنـاق يسـاهم في تعزيـز صحتنا النفسـية والجسـدية.

إنه متاح، بسيط، دافئ – وله قدرة حقيقية على إحداث تغيير ملموس.

توجـد أنـواع عديـدة مـن العنـاق، ولـكلٍ منهـا دلالـة عاطفيـة مختلفـة. فقـد يعـبّر العنـاق عـن الحـب، الدعـم، الفـرح، أو حتـى المواسـاة. بعـض الأحضـان تكـون حميمـة وقريبـة، بينـما يكـون بعضهـا الآخـر ودّيًـا أو رسـميًا أكـثر.

هنالك خمس أسباب جيدة تجعلنا نعانق أكثر – أنفسنا، أطفالنا، ومن حولنا:

تحسين المزاج

أحيانًا يكفي عناق واحد ليضيء يومًا كاملًا.

اللمسة، القرب – كل ذلك يعيد إشعال الشرارة في داخلنا.

يمنحنا العناق شعورًا عميقًا بالسعادة، يقلل من الاضطرابات الداخلية ويمنحنا سلامًا حقيقيًا.

تعزيز الثقة بالنفس

في العناق شيء يربطنا بالأرض، ويشعرنا أننا في البيت.

إنه يذكّرنا بأننا محبوبون، ننتمي، ومهمّون.

عندما نعانق – أو نُعانَق – تستقر ثقتنا الداخلية وتزداد قوة.

تقوية جهاز المناعة

العناق ليس فقط قربًا عاطفيًا، بل هو أيضًا دعم جسدي.

لمسـة دافئـة ومسـانِدة، حتـى لـو كانـت قصـيرة، تقـوّي الجسـد وتُعدّنـا بشـكل أفضـل لمواجهـة التحديـات.

وسط روتين الحياة، يكون العناق لحظة حماية – كمعطف دافئ في يوم عاصف

التقليل من التوتر والقلق

عندما نكون متوترين، مضغوطين أو نحتاج فقط إلى لحظة لنلتقط أنفاسنا – فإن عناقًا دافئًا يمكن أن يصنع المعجزات. أثناء العناق يُفرز في الجسم هرمون الأوكسيتوسين – وهو هرمون يُعرف أيضًا بـ "هرمون الحب"، لأنه يعزّز الارتباط العاطفي ويخلق شعورًا بالقرب والأمان. في المقابل، تنخفض مستويات الكورتيزول – وهو الهرمون المسؤول عن الشعور بالتوتر.

هذا التوازن يخلق تأثيرًا مهدّئًا بشكل خاص: يهدأ القلب، تنتظم عملية التنفس، ويدخل الجسم في حالة من الهدوء والسكينة.

لذلك، في المرة القادمة التي تشعرون فيها بالضغط أو الإرهاق – اطلبوا ببساطة عناقًا من شخص تحبّونه. إنه ينجح فعلًا.

"قانون العناق الإلزامي" – لنمو أفضل للأطفال

الأطفال الذين ينشؤون مع العناق ينمون بشكل أفضل، منذ مرحلة الطفولة المبكرة.

يتحدثون في سن أبكر، يمشون بثقة أكبر، ويواجهون العالم وهم يعرفون أن هناك من يحتضنهم ويدعمهم.

العناق هو أرضية ثابتة للنمو – عاطفيًا، ذهنيًا وجسديًا.

ولذلك، فإن كل عناق نقدّمه للأطفال، عندما يرغبون في ذلك، هو هدية ترافقهم مدى الحياة.

عيش اللحظة

العناق هو أن تكون حاضرًا بالكامل.

من دون كلمات، من دون مهام، من دون شاشات.

فقط أن نكون – معًا.

نغمض أعيننا. نشعر. نتنفس.

لنقوّي أنفسنا، وعائلاتنا، ومجتمعنا.

*فوائد الحضن والعناق لن تصدق أنها حقيقية ومثبتة علمياً





ومع ذلك، من المهم اتخاذ القرار بعقلانية.....

في العنـاق، يجـب أن يكـون الشـخص راغبًـا فقـط اذا كان ذلـك صحيحًـا ومناسـبًا، وبالتأكيـد: كل عنـاق يجـب أن يكـون صادقًـا وحقيقيًـا، ينبـع مـن الرغبـة والقبـول والموافقـة.

هـذا ينطبـق عـلى البالغـين والأطفـال عـلى حـد سـواء، وخصوصًـا عندمـا يكـون اللّمـس غـير مريـح للأطفـال وهم لا يسـتطيعون التحكم في أنفسـهم أمـام لمس مسـتمر. لذلك، يجب احـترام احتياجات الطرفين.

فـرض العنـاق عـلى الطفـل لا يتحـول إلى سـلوك اجتماعـي إيجـابي، بل قـد يجـبر الطفل عـلى العناق أو تشـجيعه عـلى ذلـك على حسـاب شـعوره بالراحـة والأمان.

عـلى البالغـين أن يتعلمـوا أن العنـاق يجـب أن يكـون اختيـارًا وليـس فرضًـا، وأن الطفـل يتعلـم مـن خـلال هـذا الاختيـار معنـى العنـاق الحقيقـي والتعبـير العاطفـي والقرب.

عـلى سـبيل المثـال، عندمـا يقـول أحـد الوالديـن لطفلـه: "قـل سـلامًا لجدتـك بالعنـاق"، يجـب أن يكـون ذلـك خيـارًا حـرًا، وليـس إلزاميًـا.

إذا شـعر الطفـل أن اللّمـس غـير مرغـوب فيـه أو أنـه غـير مرتاح، فهـذا يضعـف الإحسـاس بالتحكم والسـيطرة عـلى الـذات، ولـه تأثير عـلى الأمان الشـخصي.

يجب أن يُسمح للأطفال برفض العناق في بعض الاحيان، وبهذا سيتعلمون

منذ سن مبكرة مفهوم الموافقة والاختيار.

إجبار الطفل على العناق قد يؤثر على العلاقات المستقبلية.

5. العنـاق في كتب الأطفال

ليـس العنـاق مجـرّد تماسٍّ بـين يديـن، بل هو أشـبه بغطـاءٍ لطيـف يلُـفّ القلـب، يحتضنـه، ويبعثُ فيه السَّـكينة، ويمنحـه القوّة.

في أدب الأطفـال، لا يتجـلّى العنـاق بوصفه فعلًا جسـديًّا فحسـب، بـل يتمثَّلُ أيضًـا باعتبـاره توصيفًا للشُّـعور ذاتـه: المحبّـة، والتفهّـم، والعنـاق. وغالبًـا مـا تُصـوَّر هـذه المعـاني في القصـة كتعاطـف يحتضـن القلـب، مـن دون أن يلامـس الجسـد.

إن الكلـمات والرُّسـومات في الكتـب تدعـو الطفـل إلى رؤيـة العنـاق والإحسـاس بـه؛ أحيانًـا يكـون ظاهـرًا في شـخصيتين متعانقتـين، وأحيانًـا يكـون خفيًّـا وتوحـي بـه التفاصيـل الصَّغـيرة، أو الألـوان الدافئـة، أو تعابـير الوجـوه.

الحـوار المشـترك مـع الشـخصية المهمّـة التـي تـسرُد القصـة يُعمّـق التجربـة الوجدانيـة للأطفـال، ويتيـح لهـم فهـم المشـاعر، وتسـميَة الأحاسـيس بأسـمائها، واكتشـاف أن العنـاق يمكـن أن يتجـلّى بطرائـق شـتّى.

وقـد يتّسـع معنـى العنـاق ليغـادر الحيّـز الشَّـخصي والأُسري إلى الفضـاء الاجتماعـي والجماعـي، بـل وإلى علاقتنـا بالطبيعـة، فهنـاك كتـب تُصـوَّر فيهـا حمايـة البيئـة عـلى أنهـا تعاطُـف يقدّمه الإنسـان للعـالم، وفي المقابـل تُعيـد الطبيعـة هـذا العنـاق للإنسـان مـن جديـد بإحسـاسٍ مـن الطمأنينـة والانتـماء والأمـل.

هكـذا، ومـن خلال الشـخصيّات، والمواقـف، والرسـومات، يتمّ تعزيـز الأبعـاد الثلاثة للرّفـاه وجودة الحيـاة عنـد الأطفال:

- جودة الحياة، والرّفاه الشخصيّ – الشُّعور بالأمان، والمحبّة، والتقبّل.
- الرفاه الاجتماعيّ – بناء علاقات قائمة على العناق، والعطاء، والاهتمام بالآخر.
- الرفاه البيئيّ – ارتباط عميق، محترِم وذي معنى مع الطبيعة، والعالم المحيط بنا.





يُستحسن أن يتناول الكتاب الذي يُختار ليكون ضمن "الحقيبة" أحدَ المجالات المذكورة أعلاه.

وفي لقاءٍ مشترك حول الكتاب، من المهمّ جدًا تعزيز الحوار، وفهم الرسائل التي تتضمّنها القصّة. يُفضَّل البدء بنقاش حول الشخصيّات، وأفكارها ومشاعرها، وتوضيح الصراعات، واختلاف وجهات النظر، كما يُستحسن طرح المعضلات القيميّة التي تتجلّى في القصّة، ومناقشة أساليب تعامل الشخصيّات معها، وفقط في مرحلة لاحقة يمكن التحقّق مع الأطفال من الكيفيّة التي التقت بها حبكة القصّة مع عالمهم الشخصي.

اقتر احات لتعزيز الحوار والأنشطة المستوحاة من كتب عن العناق

في كُرّاسة إرشاد الأهل هنالك اقتراحات حول ثلاثة كتب. تم توزيعها بواسطة مكتبة الفانوس، يقدّم كلّ واحدٍ منها زاويةً مختلفة لمعنى العناق؛ سواء أكان تعاطفًا يتجلّى داخل الأسرة، أم يظهر في فعلٍ يقوم به المجتمع من أجل أحد أفراده، أم تعاطفًا يُمنَح للطبيعة المحيطة من خلال الحفاظ على أصالة الحقل البريّ.

فيما يلي التوصيات، والتوسّعات المقترَحة للأنشطة المتعلّقة بهذه الكتب في رياض الأطفال.

أيّ كتاب يوجد في حقيبتكم؟

أنتم مدعوون للاطلاع على الاقتراحات المتاحة للأنشطة الخاصة بكتاب



اسم القصّة:

قُبُلات لأبي

تأليف: **فرانسيس واتس**

رسوم: **دافيد ليج**

الناشر: **دار ومكتبة المعارف**

مرفق رابط مشاهدة القصة: قبلات لأبي

أو مسح رمز الاستجابة السريعة في الصفحة التاليّة

للمشاهدة والاصغاء للقصّة، امسحوا رمز الاستجابة السريعة QR

تلخيص القصة:

هـذه قصـة عـن علاقـة مرحـة ودافئـة بـين الأب وطفلـه. فقـد حـان وقـت نـوم دبـدوب، لكنّـه لا يريـد أن يسـتحمّ وينـام، فهـو منشـغلٍ بألعابـه، ويسـتصعب الانفصـال عنهـا؛ فـنراه يمـشي متثاقـلًا نحـو أمّـه ليقبّلهـا قبلـة مـا قبـل النّـوم، ويرفـض، احتجاجًـا، أن يقبّـل أبـاه. يلتقـط الأب احتجـاج صغـيره ليحوّلـه إلى تواصـلٍ دافـئ ومرحٍ بـين الاثنين، مـن خلال اقـتراح وتمثيل طـرق تقبيـل مختلفة، تقـوم بهـا صغـار الحيوانـات لوالديهـا. ومـن خـلال ذلـك، يرافـق الأب صغـيره في طقـوس الاسـتعداد للنّـوم، مـن الاسـتحمام، إلى ارتـداء ملابـس النّـوم، وتلقّـي قبلـة وضمّـة ينهـي بهـا الصّغـير نهـاره.

تُسـهم القـراءةُ المشـتركةُ، والحـوارُ الـذي يعقبهـا، في تعميـق فهـم القصَّـة بمسـتوياتها المختلفـة. وبعـد الـشّرد أو الاسـتماع، يمكـن التحـاور مـع الأطفـال حـول المضمـون، وطـرح أسـئلة تسـاعد عـلى ترسـيخ الفهـم، مثـال:

- ماذا كان يفعل الدبدوب قبل وقت النوم؟
- لماذا لم يرغب الدبدوب أن يذهب للاستحمام؟
- كيف حوّل الأب رفض الدبدوب الى لعبة ممتعة؟
- ماذا فعل الدبدوب في النهاية قبل أن ينام؟





مقترحات:

يمكن أن تتحادثي مع الأطفال حول طقوسهم في الاستعداد للنّوم. ماذا يحبّون، وماذا لا يحبّون؟

القبلة هي إحدى تعابيرنا عن الحب. يمكن أن تتحادثي مع الأطفال حول التّعبيرات المختلفة عن الحبّ الّتي يعيشونها في الرّوضة وفي البيت، كأن يشاركوا أصدقاءهم بنشاطٍ يعنيهم، أو أن يهدوهم هديّة، وغيرها.

لمن نهدي قبلتنا؟

ادعي الأطفال إلى إخفاء قبلة في كفّات أيديهم، ثم تطييرها لشخصٍ يحبّونه.

شجّعي من يرغب من الأطفال في الحديث عن الشّخص الّذي يتلقّى القبلة.

العديد من الأطفال لا يحبّون التّقبيل، أو قرص الخدّ، أو الضّمّ الشّديد.

هذه مناسبة للحديث مع الأطفال حول مشاعرهم في مواقف كهذه، وكيف يمكن أن يتصرّفوا على نحوٍ لا يعرّضهم للمضايقة.

قبلة نطّاطة، وقبلة لها شوارب، وقبلة مقلوبة، هي بعض من القبلات الّتي تعطيها صغار الحيوانات لآبائها. أيّة قبلة سنعطي البابا/الماما اليوم حين يخرج/تخرج من الرّوضة صباحًا؟

شجّعي الأطفال على التّفكير في حيوانات أخرى غير مذكورة في الكتاب، وتخيّل أوصاف لقبلاتها. ما صفة قبلة الأسد مثلًا لصغيره، أو قبلة النّملة؟

من الجميل أن تجمعي من مكتبة البستان كتبًا أخرى حول علاقة الأب

بأطفاله، مثل كتاب "تعال العب معي"، أو "نسيت أجنحتي في البيت"،

وقراءتها مجدّدًا مع الأطفال

هناك أطفال لا يحبّون اللمس، من المهم الانتباه إلى

ذلك واحترام رغبتهم.



اسم القصّة:

حذاء الطُنبوري

تأليف: **فاطمة شرف لدّين**

رسوم: **دافيد ليج**

الناشر: **كتب قديتا**

مرفق رابط مشاهدة القصة: حذاء الطّنبوري

أو مسح رمز الاستجابة السريعة في الصفحة التاليّة

للمشاهدة والاصغاء للقصّة، امسحوا رمز الاستجابة السريعة QR

تلخيص القصّة:

يحاول الطّنبوري مرارًا أن يتخلّص من حذائه المهترئ، لكنّه كان يعود إليه كلّ مرّة حاملًا معه المتاعب!

قصّة تراثيّة فكاهيّة، كاتبها هو ابن حجّة الحمويّ- أديب عربيّ عاش في القرن الخامس عشر- وبطلها أبو القاسم الطُّنبوري، تاجر بغداديّ غنيّ اشتهر ببخله، وحيكت حوله القصص والطّرائف. تناقل النّاس في المجتمعات العربيّة هذه القصّة، فأصبحت على كلّ لسان مثلًا لسوء الحظّ الذي يلتصق بصاحبه، وموضوعًا للعديد من المسرحيات، والكتب والأفلام التلفزيونيّة.

لقد قرأنا قصة حذاء الطنبوري، وهي قصة مليئة بالمغامرة والأحداث الممتعة. في هذه القصة، نتعرف على شخصية البطلة أو البطل، وكيف واجه مشكلة حذائه الطنبوري، وما الذي حدث معه خلال القصة.

لنفكر معًا في الأحداث ونتحدث عنها:

- ما هي صفات الطنبوري؟
- هل استطاع التخلُّص من الحذاء؟
- صف حذاء الطنبوري؟ وما الذي يُميزهُ؟
- لماذا أراد الطنبوري التخلُّص من الحذاء؟





بعـد قـراءة قصة حـذاء الطنبـوري، نرى كيـف حاول البطـل التخلُّـص من حذائـه المهـترئ، لكنه كان يعـود إليـه في كل مـرة، حاملًا معـهُ المتاعـب. هـذه المواقـف تجعلنـا نفكـر في تجاربنـا الشـخصية، والـدروس التـي يمكـن لنـا أن نتعلَّمهـا مـن تصرُّفـات الطنبوري.

مثال:

» هـل حـدث لـك موقـفٌ مشـابهٌ مثلمـا حـدث للشـخصيات فـي القصـة، وحاولـت التخلُّـص منه، لكنـه عـاد إليك؟

» ما الدرس الذي يمكن أن نتعلَّمَهُ من بخل الطنبوري، أو من تعلُّقه بحذائه؟

قصـة حـذاء الطنبـوري ليسـت مجـرَّد قصـة مرحـة عـن تاجـر بغـدادي بخيـل وحذائـه المهـترئ، بـل تحمـل أيضًـا دروسًـا عـن الحـظ والمواقـف الطريفـة التـي قـد تواجهنـا في حياتنـا. هـذه القصـة تناقلتهـا الأجيـال عـلى مـرّ العُصـور، وأصبحـت مثـلًا معروفًـا لسـوء الحـظ الـذي يلتصـق بصاحبـه، ومـا زالـت تُـروى حتّـى اليـوم في المسرحيـات، والكتـب والأفـلام.

مثال:

» لماذا أصبحت قصة حذاء الطنبوري مثلًا لسوء الحظ الذي يلتصق بصاحبه؟

» ما الطابع الفكاهي في القصة؟ أعطِ مثالًا.

» كيف تتداول المجتمعات العربية هذه القصة حتى يومنا هذا؟

مقترحات:

» الاسـم طُنبـوريّ، غريـب علـى السّـمع. مـن الممتـع أن نسـأل الأطفـال عنـد قـراءة العنـوان عن معنـى الاسـم. يمكـن مسـاعدة الأطفـال بمقارنـة الكلمـة مـع كلمـات أخـرى لأصحـاب مهـن تنتهـي بيـاء النّسـبة: كهربجـي، مواسـرجي ليخمّنـوا أنّـه صاحـب مهنـة.

» الطُّنبـور- وفـق مـا ورد فـي معاجـم اللّغـة- آلـة موسـيقيّة وتريـة شـبيهة بالعـود (ماندولين)، أو آلـة للـرّي يسـتخدمها الفـلاح فـي ريّ أرضـه. الطّنبـوري قـد يكـون عـازف الطّنبـور أو سـاقي الآرض بالطّنبـور.

» قبل الشّروع في القراءة، ندعو الأطفال إلى تأمّل الغلاف: ما الغريب في حذاء الطّنبوري؟

- نتحادث مع الأطفال حول أسباب اهتراء الحذاء، وأسباب تمسّك الطنبوري به، وترقيعه عدّة مرّات.
- نسأل الأطفال عن رأيهم في السبب الذي جعل النّاس يرجعون الحذاء إلى الطنبوري كلّ مرّة.
- من الممتع أثناء القراءة الثانية -وما بعدها- أن يشارك الأطفال في السؤال المتكرّر عند دق الباب: من هناك؟
- نتحادث مع الأطفال حول أغراض يحبّون الاحتفاظ بها. نشجّع من يرغب منهم أن يُحضر غرضًا إلى البستان ليتحدّث عنه أمام الأطفال. ما الذي يجعل أغراضًا قد تبدو عاديّة ومألوفة للجميع خاصّة لبعض النّاس؟
- نتحادث حول عرض الحذاء في علبة زجاجيّة ليتفرّج عليه النّاس. أين يمكن أن نجد معروضاتٍ كهذه؟ هذا مدخل للحديث مع الأطفال حول المُتحف ومحتوياته.
- قد نرغب في أعقاب القصّة أن نخطّط مع الأطفال لزيارة مُتحفٍ قريبٍ
- من مكان سكننا.
- من الممتع دعوة الأهل والأطفال إلى ورشة لإعادة تدوير

أحذيتهم القديمة. سيكون طريفًا أيضًا إذا حضروا منتعلين

أحذية غريبة!







اسم القصّة:

فَرَح تُحِبُّ المانْجا

تأليف: سَرْتَك سينْها

ترجمة: كفاح عبد الحليم

رسوم: سَرْتَك سينْها

مرفق رابط مشاهدة القصة: QR

تلخيص القصّة:

لم تحمل شجرة المانجا هذا الموسم، فتتساءل فرح: "ماذا حدث للشجرة؟"، وتحاول بشتّى الطرق أن تحصل على حبّة مانجا واحدة دون جدوى. بمساعدة جدّها الحكيم، تتمكّن فرح من اكتشاف عالم كامل مخفيّ داخل شجرة المانجا، وتدرك أنّها أكثر من مجرّد شجرة تعطي ثمار المانجا.

تتناول هذه القصّة موضوع الإصرار والمثابرة، ومهارة حلّ المشاكل، والنظر إلى الأمور من زوايا مختلفة .

حياة طفلنا مليئة بتحدّيات مختلفة، كبيرة وصغيرة، وكلّ واحدة منها بمثابة فرصة لمساعدة طفلنا في اكتشاف وفهم شيء جديد، تمامًا كما فعل الجدّ مع فرح في القصّة.

تلفت القصّة انتباهنا أيضًا إلى جماليّة العلاقة بين الإنسان والطبيعة، وكرم الطبيعة لنا إذا رفقنا بها واحترمناها.

تُسهم القراءةُ المشتركةُ، والحوارُ الذي يعقبها، في تعميق فهم القصَّة بمستوياتها المختلفة.

وبعد السّرد أو الاستماع، يمكن التحاور مع الأطفال حول المضمون، وطرح أسئلة تساعد على ترسيخ الفهم.

حول المشاعر المختلفة:

نسأل طفلنا:

لماذا تعتقد أنّ فرح تحبّ المانجا كثيرًا؟

كيف شعرت فرح عندما لم تجد ثمارًا على الشجرة، وكيف تغيَّر شعورها في نهاية القصة؟

ماذا كان اكتشاف فرح الجديد حول شجرة المانجا؟

حول خبرات متشابهة:

نسأل طفلنا/طفلتنا:

هل لديك فاكهة، أو طعام آخر مفضّل مثل فرح؟ ما هو، ولماذا تحبّه/تُحبّينه؟





فيـما يـلي قائمـة جزئيـة وغـير شـاملة بالكتـب التـي تتنـاول موضـوع العنـاق بـين الأصدقـاء، وبـين أفـراد العائلـة، وبـين الإنسـان والطبيعـة.














كيف نداوي
جناحا مكسورا
يوب فراهام


الأرنب
يضغي


جزر
كثير


القط ظريف


المفتاح الضائع


بيت
للأرنب
الصغير



لقاءات مع أعمال فنية





6. العناق في الأعمال الفنّيّة

يُعدُّ موتيف العناق من التشبيهات العالميّة القوية في الفنون، متجاوزًا الحواجز الثقافية، والزمنية. فالعناق قادر على التعبير عن طيف واسع من المشاعر الإنسانية، بدءًا من الحُبّ والمودَّة، والمؤاساة، والدَّعم، وصولًا إلى الفراق، والشوق، والألم. وقد نجح الفنانون في تجسيد لحظات العناق كلحظات حميمة وعاطفية، ونقل رسائل معقدة للمشاهدين من خلال اللوحات، والنحت، والتصوير الفوتوغرافي، وغير ذلك من الفنون.

التأمل المشترك في الأعمال الفنية:

يُعدّ التأمل مع الأطفال في الأعمال الفنية ضمن مجموعات صغيرة، فرصة رائعة لإثراء العالم الداخلي،

وفتح نافذة على عوالم جديدة، للتعبير عن الأفكار، وإثارة المشاعر، وطرح الأفكار والخواطر.

فكلّ مُشاهد مدعوّ للنظر من وجهة نظره الخاصّة، والانتباه لما يثيره العمل الفنّي في نفسه.

أمّا الأطفال فلديهم فضول طبيعي وخيال واسع، وغالبًا ما يلاحظون تفاصيل تغيب عن أعين البالغين.

ويسمح التأمُّل المشترك، والحوار المفتوح، المبني على الاستماع المتبادل، بإبطاء الوتيرة، والانتباه لأدقّ التفاصيل، والاستمتاع بالتّجربة معًا في نفس الوقت.

فيما يلي التوصيات الخاصة بالأنشطة مع الأعمال الفنية، التي يمكن تنفيذها في المنازل مع الأهالي، وكذلك في الحضانة. في اللقاء المشترك مع العائلات، أثناء الاستقبال المتبادل كلهم يتعانقون.





كورنيليوس دي فوس، امرأة وابنتها، 1620، زيت على لوح خشبي، هولندا-بلجيكا (فلاندرز).

من المفيد أن نعرف: كورنيليس دي فوس (1584-1651) هو رسّام فلمنكي (بلجيكي) من عصر الباروك، اشتهر برسم اللوحات الشخصية. واللوحة الشخصية هي تصوير لشخصٍ ما.

نتأمّل العمل الفني مع الأطفال ونسأل:

- ماذا نرى هنا؟
- من هي الشخصيات في اللوحة؟ أين هي؟ ماذا تفعل؟ ماذا يمكن أن نقول عن لباس الشخصيات؟
- حسب رأيكم، بما تفكّر الشخصيات، أو ماذا تقول إحداهنّ للأخرى؟

نحكي ونتحادث:

كان كورنيليس دي فوس رسّامًا عاش قبل أكثر من أربعمئة عام في بلجيكا، وهو من رسم اللوحة التي نراها أمامنا.

كان الناس يدعونه إلى بيوتهم ليرسمهم، إذ لم تكن الكاميرا قد اختُرعت بعد في ذلك الزمن.

وقد تمكّن رسّامون موهوبون ومحترفون مثل كورنيليس من تصوير الناس بدقّة كبيرة،

وكأنهم التُقطوا بعدسة كاميرا. وكانوا يرسمونهم باللباس الذي كان شائعًا آنذاك. يبدو ذلك وكأنه عرض مسرحي، أليس كذلك

دُعيَ الرسّام كورنيليس لرسم المرأة وابنتها اللتين نراهما في اللوحة أمامنا. لو أنّ كورنيليس دُعي إلى بيوتكم، من ترغبون أن يرسم لوحةً له؟

فعاليّة مُقترَحة:

يمكننا اليوم التصوير بالكاميرات، وحتى باستخدام كاميرا الهاتف المحمول.

يمكن فتح زاوية تصوير في الروضة، ودعوة الأطفال لالتقاط الصور لأنفسهم، أو أن تُلتقط لهم صور وكأنهم شخصيات من تلك الحقبة.

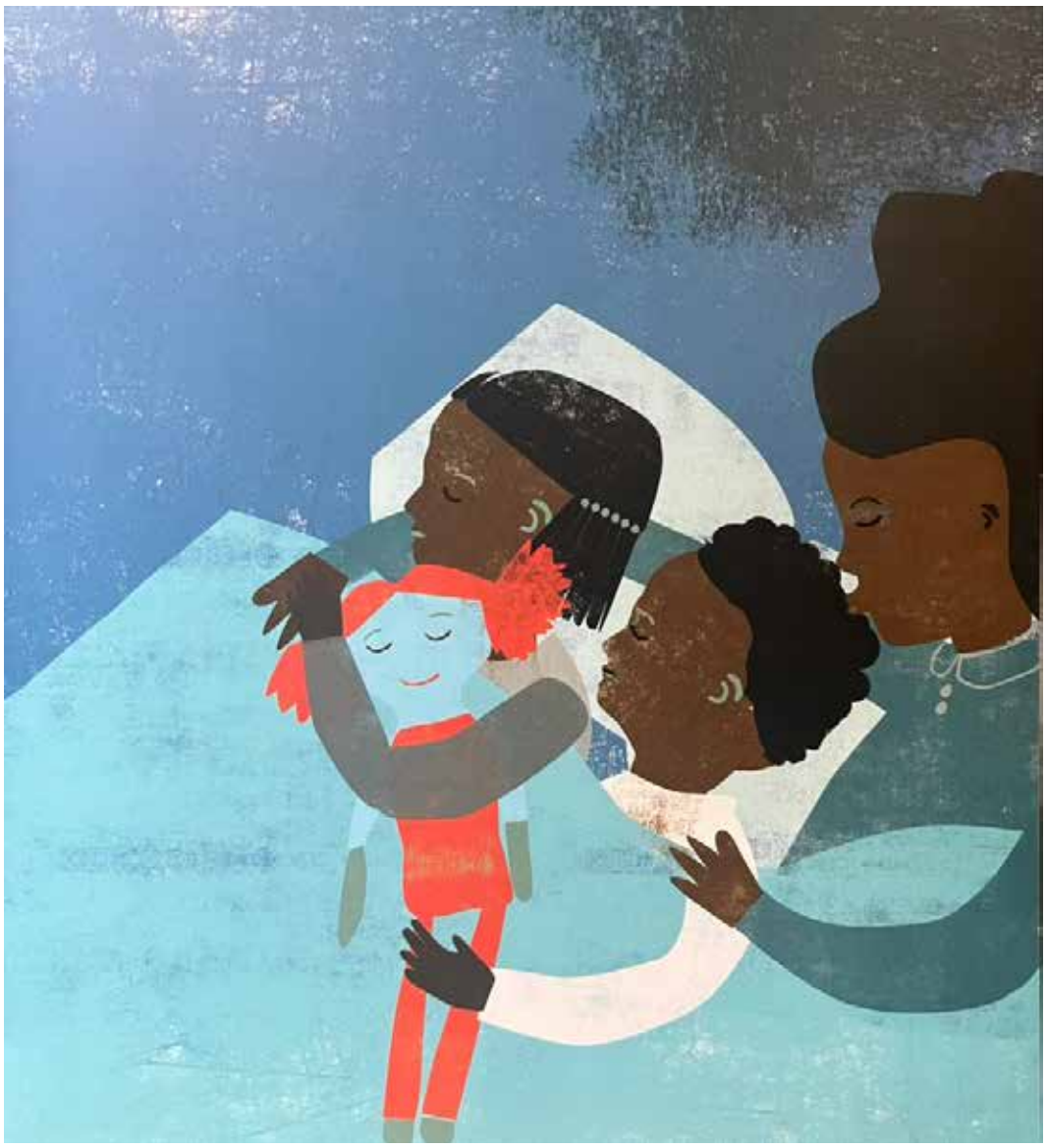
يمكن البحث عن عناصر تتوافق مع روح اللوحة، مثل الأقمشة، الملابس، والإكسسوارات المناسبة للتصوير.

يمكن للأطفال تصميم خلفيات للتصوير وتجهيز أوضاع مختلفة للعرض.

ويمكن أيضًا التقاط صور وهم يحتضنون أصدقاءهم إذا أرادوا.

وماذا أيضًا؟ يُمكن أيضًا تصوير فيديو.





رسم من كتاب "الأحذية القديمة للسيد ميناسة"، تأليف رونيت حاخام.

رُسومات: شاحاف مينابوف، مكتبة بيجاما، 2018، دار نشر أجام

نتأمّل العمل الفني مع الأطفال ونسأل:

- ماذا نرى؟ وماذا نرى أيضًا؟ ...
- ونُصغي إليهم باهتمام. يمكننا أن نضيف ونطرح أسئلة مفتوحة، مثل: من هي هذه الشخصيات حسب رأيكم؟
- أين هي، وماذا تفعل؟
- هذا الرسم مأخوذ من كتاب، وهو موجود في الصفحة الأخيرة منه. لعلّنا نستطيع أن نفكّر معًا عمّا حدث قبل هذه اللحظة.
- لو كانت الدمية قادرة على الكلام، فماذا تظنّون أنّها كانت ستقول؟

في النهاية يمكن أن نسأل:

لو كانت الدمية تتحدث، حسب رأيكم ماذا يمكن أن تقول؟





ماري كاسّات، 1888، قبلة الأم قبل النوم، باستيل على ورق.

نتأمّل العمل الفني مع الأطفال ونسأل:

- ماذا نرى؟ وماذا نرى أيضًا؟ ... ونُصغي إليهم باهتمام.
- يمكننا أن نضيف ونطرح أسئلة مفتوحة، مثل: من هي الشخصيات في اللوحة؟ أين هي؟ ماذا تفعل؟ وربما نستطيع أن نقترح احتمالات عمّا تفكّر فيه الشخصيات، أو عمّا تقوله إحداهنّ للأخرى؟

نحكي ونتحادث:

ماري كاسات رسّامة عاشت في أمريكا قبل أكثر من مئة عام. في تلك الفترة، كان عدد النساء اللواتي اشتهرن كرسّامات قليلًا. اعتادت ماري أن ترسم مشاهد من الحياة اليومية لأفراد العائلة، وقد أطلقت على اللوحة التي أمامنا اسم «قبلة الأم قبل النوم». ما رأيكم، هل الاسم مناسب؟ أم كنتم تُعطون اللوحة اسمًا آخر؟ ماذا تشعر الطفلة في هذه اللحظة؟ وماذا تشعر الأم

وفي البيت، ماذا يمكننا أن نفعل قبل قُبلة "تصبح على خير"؟

- ابتكار قصة عن الطفلة والأم في لوحة ماري.
- التحدث عن تجربة حدثت اليوم.
- قراءة قصة من كتاب.
- والتخطيط معًا لنشاط يمكن القيام به قبل النوم، يكون لطيفًا وممتعًا، شيئًا جديدًا،
- نفكر فيه معًا ونشاركه معه.
- لننام بهدوء، وبشعور جميل، ومختلف، مع كل تهويدة
- أو أغنية، نغنيها معًا، من الأغاني المرغوبة.





ماري كاسّات، سارة وكلبها، 1901، باستيل على ورق

نتأمّل العمل الفني مع الأطفال ونسأل :

- ماذا نرى؟
- وماذا نرى أيضًا؟... ونُصغي إليهم باهتمام.
- يمكننا أن نضيف ونطرح أسئلة مفتوحة، مثل: من في اللوحة؟ هل نرى هنا طفلة وكلبًا؟ ماذا يمكننا أن نقول عن لباس الطفلة وقبعتها واسعة الحواف؟ في اللّوحة هما يجلسان على كرسي مزخرف. هل يمكننا معرفة مكان وجودهما، وماذا يفعلان؟ ربما يمكننا التفكير فيما تقول الطفلة لكلبها، وماذا يشعر الكلب؟ كيف يعبِّر الكلب عن أفكاره ومشاعره؟ ماذا سيفعلان بعد ذلك؟ ربما يخرجان في نزهة؟ إلى أين؟ من سيقابلان خلال النزهة؟ وماذا سيفعلان؟

نحكي ونتحادث:

ماري كاسّات رسّامة عاشت في أمريكا قبل أكثر من مئة عام. كانت ماري ترسم شخصيات العائلة أثناء حياتهم اليومية، قبل أن تُستخدم الكاميرات في البيوت. اسم هذه اللوحة هو «سارة وكلبها». من المثير للاهتمام معرفة من كانت الطفلة سارة، ما الذي كانت تحب فعله يوميًا، وما الذي كانت تحب فعله مع كلبها، ما رأيكم؟

فعاليّة مُقترَحة:

في أيامنا هذه، يمكن بسهولة التصوير بالكاميرا أو بكاميرا الهاتف المحمول.

التقطوا صورًا مع حيوانكم الأليف أو مع دمية حيوان محببة. يمكنكم اختيار زيّ، قبعة مميزة وغيرها.

ما الخلفية التي ستختارونها للتصوير؟

ربما تدمجون في الصورة كرسيًا مزخرفًا، ويمكن أيضًا تزيينه بالأقمشة، الوسائد وغيرها..





ماري كاسّات، سوزان تهدّئ الطفلة الصَّغيرة، 1881، زيت على قماش

نتأمّل العمل الفني مع الأطفال ونسأل:

- ماذا نرى؟
- وماذا نرى أيضًا؟ ... ونُصغي إليهم باهتمام.
- يمكننا أن نضيف ونطرح أسئلة مفتوحة، مثل:
- من هي الشخصيات في اللوحة؟
- أين هي؟ ماذا تفعل؟
- وربما نستطيع اقتراح احتمالات عمّا تفكّر فيه الشخصيات، أو عمّا تقول إحداهنّ للأخرى



ماري كاسّات، الأختان، 1885، زيت على قماش.

نتأمّل العمل الفني مع الأطفال ونسأل:

- ماذا نرى؟
- وماذا نرى أيضًا؟...ونُصغي إليهم باهتمام.
- يمكننا أن نضيف ونطرح أسئلة مفتوحة، مثل:
- من يمكن أن تكون الشخصيات في اللوحة؟ أين هي؟ ماذا تفعل؟
- وما اللعبة أو اللعبة المفضلة لديهما؟



أوغست رينوار، رجل يحمل طفلًا، 1841–1919

نتأمّل العمل الفني مع الأطفال ونسأل:

- ماذا نرى؟ وماذا نرى أيضًا؟... ونُصغي إليهم باهتمام.
- يمكننا أن نضيف ونطرح أسئلة مفتوحة، مثل:
- من نرى في اللوحة حسب رأيكم؟
- ماذا يفعلون؟
- هل يقفون في مكانهم ويتأمّلون شيئًا ما، أم لعلّهم يسيرون نحو مكانٍ ما؟
- وهل يمكننا معرفة أين هم؟
- وربما نستطيع طرح احتمالات أخرى: بما يفكّرون؟ أو ماذا يقولون بعضهم لبعض؟ هل يهمسون؟ ومن أيضًا يحملونه بين أيديهم؟ هل يبدو ذلك ممتعًا برأيكم؟
- نخبر الأطفال بأنّ بيير أوغست رينوار كان فنانًا فرنسيًا مشهورًا في أنحاء العالم. وعندما كان طفلًا، عمل في مصنعٍ للخزف. وحين اكتُشفت موهبته في الرسم، ساعد في تزيين وصناعة أوانٍ خزفية رائعة، ثمّ ما لبث عندما كبر أن أصبح رسّامًا مشهورًا.

فعاليّة مُقترَحة:

يمكن اقتراح أن يحمل الأطفال بين أيديهم دمية، أو أي غرض آخر يرغبون في احتضانه، وأن يلتقطوا صورًا لأنفسهم أمام خلفية يختارونها.





بيرت موريسو، فتاة صغيرة وقطّ، 1889.

نتأمَّل العمل الفنّي مع الأطفال ونسأل:

- ما الذي نراه؟ وماذا نرى أيضًا؟ ثمّ نُصغي باهتمام.
- ويمكننا أن نضيف أسئلة مفتوحة من قبيل: ماذا تفعل الطفلة؟ بما تفكّر؟ ماذا يفعل القطّ؟ بماذا يفكّر؟ وعلى أيّ أساس نستدلّ على ذلك؟
- نتحادث أيضًا عن: اللّوحة غير مُلوّنة. إنّها في الحقيقة تخطيط على الورق يُبرز في الحقيقة الخُطوط. هل يُمكن معرفة ما هي أداة الرَّسم التي استخدمتها الفنّانة برت موريسو؟





7. زوّادة للطَّريق

فيما يلي معلومات إضافيَّة حول الفلسفة التّربويّة من وراء رحلة الحقائب.

عن الحقائب والمُجتَمَعِيَّة

يُعزِّز البرنامج المجتمعيّة، وهي أحد الأهداف المُهمَّة في حياة الرَّوضة.

ما هي المُجتَمَعيَّة؟

تُعبِّرُ المُجْتَمَعِيَّة عن كميَّة العلاقات وجودتها، والتّرابُط بين النّاس في المجتمع.

من أجل خلق مجتمعيّة في مجتمع الرّوضة، يجب خلق نسيج من العلاقات والتَّعاون داخل الرّوضة وبين الرّوضة والمجتمع الموجودة فيه، بشكلٍ تنشأ فيه علاقات مُهمَّة مع مرور الوقت.

يمكن أن يتمّ التَّعاون على مستوياتٍ مُختَلِفَة من حيث: الوقت، وبذل الجُهد، والالتزام، والمشاركة، والتّأثير المُتبادَل (من كرّاسة "مسارات إلى الرّوضة المستقبليَّة").

يمنحُ برنامج "حقائب متجوّلة في بيوت عائلات أطفال الرّوضات في إسرائيل"

فُرصَةً متساوية لكلّ عائلة كي تُقيم علاقة مهمَّة مع عائلاتٍ أخرى في مجتمع الرَّوضَة،

ممّا يُتيحُ توطيد العلاقات بين العائلات وتطويرها، وتعزيز التّضامُن المُتبادَل،

والقضاء على الإحساس بالعُزلَة في المجتمع

تقليص الفجوات في اللّغة

ما هي أهميَّة تقليص الفجوات اللغويَّة، ولماذا الآن؟

تُعتبرُ مرحلة الطّفولة المُبكّرة فترةً حسّاسة للغاية من وجهة نظر تَطَوُّريَّة، لذلك من المُهمّ تحديد احتياجات الأطفال مُبكِّرًا، والقيام بتدخُّل ملائم.

تُظهر نتائجُ الأبحاث أنه نشأت خلال فترة جائحة كورونا فجواتٌ لُغويَّةٌ جديدة عندَ بعض

الأطفال، بينما اتَّسَعَتْ فجواتٌ لُغويَّةٌ أُخرى كانت موجودة سابقًا. من المعروف أنَّ أولياء الأمور، والطواقم التّربويّة في رياض الأطفال هم الشُّركاء الرّئيسيّون في تقليص الفجوات اللغويّة! بالإضافة إلى ذلك، ثبت أنَّ قراءة كتاب، ومِنْ ثَمَّ إجراء مُحادثة للوعي اللُّغويّ بعدَ ذلك، يُعزِّزُ فهمَ النَّصّ والمغازي التي يتضمَّنُها، يمكن أن يساعد في تقليص الفجوات اللُّغَويّة، ويُساهم في إثراء المُعجم اللُّغويّ، ممَّا يساعد في الوعي القرائي، والنَّجاح في المدرسة، وتنمية واكتساب عادات القراءة في المستقبل. إنَّ برنامج "حقائب مُتجوّلة في بيوت عائلات أطفال الرّوضات في إسرائيل" يُعزِّز الرّوابط العائليَّة من خلال قراءة الكتب معًا بطريقة مُمتِعَة وإبداعيَّة، ويساعد على تطوير قيم حُبّ الكتاب، وتطوير اللغة العربيَّة.

بالإضافة إلى ذلك يُلبّي هذا البرنامج الحاجَة إلى خلق إطار تعليمي، وأخلاقي، واجتماعي ومُجْتَمَعِي داعم، مع إكساب التّكافُل المُتبادَل باعتبارِه قيمة مركزيَّة، وتنمية محبّة الكتاب والقراءة عندَ عائلات أطفال الرَّوضة.

برنامج "حقائب مُتجوِّلة ودميّة الفانوس في بيوت أهالي أطفال"

يعزز الترابط العائلي من خلال القراءة المشتركة للكتب بطريقة تجريبية ومبتكرة،

ويساعد على تنمية حب القراءة وتعزيز اللغة

حُبّ الكِتاب، ومُتْعَة القِراءَة

القراءةُ توصلنا إلى أماكن عجيبة...

تُثري قراءة الكتب المعجم اللُّغويّ، وتُحَسِّنُ الكتابةَ والقراءةَ، وتُحفِّزُ الخيالَ، والإبداعَ، وحُبّ الاستطلاع،

وتُنَمّي عادات القراءة الجيّدة. القارئ الجيد هو شخصٌ يتمتَّعُ بحُبّ الاستطلاع،

ولذلك فإنَّ اكتساب القراءةِ يبدأ برعاية حُبّ الاستطلاع.

يُوسِّعُ الأدبُ الجميل، وكتب المعلومات آفاق الإنسان وثقافته. تُزَوِّدُنا الكتبُ بمعلوماتٍ عمّا يدورُ في أماكنَ أخرى، وتفتح أمامنا موضوعاتٍ جديدة لم نكُن نستطيع الوصول إليها أبدًا.

للثّقافة العامَّة حول مواضيع مختلفة قيمة كبيرة عند الإنسان المُدرك والمشارك في قضايا مجتمعه.

تُحَسِّنُ المعرفةُ الواسعةُ التّحصيل التعليميّ في مجال اللُّغة، وتُتيحُ فهمًا أفضل للنُّصوص المقروءة،

كما تُعَزِّزُ القُدْرَةَ على التَّحَدُّثِ وكتابة نصوص ذات جودة أفضل لاحقًا.

تُنمّي قراءة الكتب مشاعرَنا وقُدراتنا على التَّعاطف مع الآخرين، كما تُعَمِّقُ وَعْيَنا بأنْفُسِنا.





مـن خلال التَّعـرُّف على الشَّـخصيّات في القصّـة، يتعلَّمُ الأطفـالُ التَّعبيرَ عن أنْفُسِـهِم، وفهـم الآخرين بشـكلٍ أفضـل، والإلمام بوجهـات نظرٍ مختلفـة، وطرق تعامُـل الآخرين مع مشـاكل مُشـابهة، وحلّها.

باروخ، م. (2003). على طول الطريق: أدب الأطفال ومكانته في عالم الطفل المبكر،

في PS Klein و D. Givon (محرران)، نوافذ على العالم

"الفن والعلوم لإثراء تجربة التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (ص 159-158).

راموت، جامعة تل أبيب.

الكتابُ وسيلة لتطوير أساسيّات الوعي اللُّغويّ:

عندمـا يسـتمع الأطفـالُ إلى قصَّة معروفـة ويقرؤونها، فإنَّهم يكتسـبون رُويـدًا رُويدا سـلوكَ القارئين: يُركِّـزون أنظارَهُـم على النَّص، ويسـتخدمون نغمة الصَّوت المناسـبة أثنـاء القـراءة، ويُحاولون مطابقة مـا يقولونـه مـع الرَّسـم الموجـود في القصَّـة، ويضبطـون طـول النَّـصّ بمـا يتناسـبُ مـع حجـم النَّصّ. ويسـتخدمون لُغَـةَ الكتـابِ، أو يُطعِّمـونَ كلامهم بتعابير مُقتبَسَـة مـن الكِتاب.

كتب مُلائمة للقراءة مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة:

- كتب تحتوي على رُسوماتٍ كبيرة وجذّابَة.
- كتب تحتوي حَبْكَتُها على تسَلْسُل وترابُط واضح ومفهوم.
- كتب تُتيح للطِّفل "الاندماج في الإيقاع"، وتذكُّر القوافي وترديد المحتَوى.
- كتب تحتوي على الفكاهة والتّلاعُب اللّفظي (كالتّورية) والألغاز، والأسئلة والأجوبة.
- كتـب تحتـوي علـى شـخصيّات معروفـة، ومحبوبـة (مـن الإنسـان، أو الحيـوان، أو الشَّـخصيّات الخياليّـة).
- كتب تتناولُ موضوعاتٍ قريبة مِنَ الطِّفل.
- كتب يُحبُّ الأطفال العودة إليها.

كيفَ نُصْبِحُ عائلةً مِنَ القُرّاء؟

» تُعزِّزُ القراءة الحميمة التي يتشاركُ الطِّفل فيها مع والديه فقط،
شُعورَهُ بأنَّ الكتب والقصص هي موضوع مُثير للمحادثة،
ويُمكن لمثل هذا النَّشاط أن يُقرِّبَ المتحدثين من بعضهم البعض.

» أظهرت الأبحاثُ في مجال قراءة الكتب للأطفال أنَّه ليس من المهمّ فقط
كميَّة الكتب التي نقرأها للطِّفل، وعدد مرَّات قراءتها، بل على وجه الخُصوص
جودة التَّفاعل بين الوالدين والطِّفل أثناء قراءة الكتاب، وما يفعله الوالد أو الأمّ في هذا التَّفاعل.
وتُشيرُ الدِّراساتُ إلى أنَّ طريقة قراءة الوالدين الكتابَ للطِّفل تُؤثِّرُ على تطوُّر مفردات الطِّفل،
وتحصيله القرائي في الرّوضة والمدرسة (سيغال دروري، 2005).

» من المُهمّ التَّحدُّث إلى الطِّفل عن الموضوع الذي يتَناوَلُهُ الكتابُ،
وعن مواضيع أخرى تتعلَّقُ بالقصَّة. يمكنكم أثناء القراءة طرح أسئلة
مثل: "ماذا تعتقد أنَّه سيحدثُ بعد ذلك في القصَّة؟" أو "بمن تُذَكِّرُكَ الشَّخصيَّةُ في القصَّة؟".
يُنصح مع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بتطوير الحوار
الذي يُركِّز على الرُّسومات الموجودة في الكتاب، والرَّبط بين أحداث النَّصّ، والتَّفاصيل الموجودة في الرُّسومات.

من خلال شرح النَّصّ والكلمات الصَّعبة، نُطَوِّرُ القُدرَة على فهم المقروء، ونُوسِّع الثّروة اللُّغويّة للطِّفل. إن مناقشة التجارب الشَّخصيَّة النابعة من القصَّة، تُساعد الطِّفل على اكتشاف أنَّ نفس الموضوعات التي تشغلهُ، تشغل الآخرين أيضًا. تساعد المناقشة الطِّفل على فهم مشاعره ومشاعر الآخرين، والتَّعرُّف على طرق تعامل الآخرين مع نفس القضايا التي تشغله وتزعجه.

من المُحبّذ التَّحدُّث أيضًا عن سياقاتٍ تتعلَّق بما وراءَ النَّص، ومناقشة اللغة المكتوبة، مثل شرح الظَّواهر المختلفة، وإعطاء تفسير وطرح فرضيَّات، ومناقشة اللغة المكتوبة
مثل مناقشة عن الحروف، والكلمات، والجُمَل الواردة في النَّصّ.

من المهمّ الامتناع عن تحطيم جماليَّات التَّسلسُل السّردي، ولذلك ينبغي تجنُّب الإكثار من التوقُّف الطّويل عن القراءة. لهذا السبب يُحَبَّذُ قراءة الكتاب عدَّة مرَّات، وفي كلّ مرَّة تطوير حوار حول موضوعٍ آخر.

يُحِبُّ الأطفال الصِّغار سماعَ نفس القصة مرارًا وتكرارًا. عندما يعرفون الحبكة جيّدًا،
يُمكنهم "قراءة" الرُّسومات وسَرْد القصَّة بكلماتهم الخاصَّة





كيف نصبح عائلة محبة للثّقافة والفّن؟

تُعدّ التربية على الثقافة والفنون عنصرًا أساسيًا لا يتجزأ من التربية الشاملة والجودة، إذ تُسهم في إثراء عالم الأطفال المعرفي والوجداني. ومن الأهمية بمكان تعريض الأطفال للأعمال الفنية — سواء تلك التي أبدعها فنانون وفنانات من إسرائيل أو من مختلف أنحاء العالم — منذ سن مبكرة. ويتحقق ذلك عبر فرص تعليمية متعددة، مثل زيارة المعارض الفنية والمتاحف، والاطلاع على كتب الفن، والجولات الافتراضية في مواقع المتاحف على شبكة الإنترنت، إضافة إلى التفاعل مع الأعمال الفنية الواردة في هذا الكتيّب وغيرها من الوسائط التعليمية.

تحمل هذه اللقاءات الفنية فوائد متعددة تسهم في التنمية الشخصية والاجتماعية للأطفال، من بينها تنمية المعرفة في مجال الفنون وفي مجالات معرفية أخرى، وتطوير المهارات المعرفية، وتعزيز المهارات الانفعالية، وترسيخ القيم ضمن سياق تعليمي ذي معنى.

إنّ التأمل في العمل الفني عملية ذات طابع ذاتي؛ إذ قد يربط الأطفال بين ما يشاهدونه في العمل الفني وبين عالمهم الخاص، وما يشغلهم في حاضرهم، ويعبرون عن ذلك من خلال المشاركة مع الآخرين. فلكل طفل القدرة على استنباط دلالات ومعانٍ فريدة من العمل الفني، تنبع من تأمله الشخصي وتجربته الداخلية. كما تُثير الأعمال الفنية لدى المتلقين الصغار سلسلة من الارتباطات الذهنية والانفعالية أثناء عملية التأمل المشترك، مما يعزز الحوار والتفاعل

والتعلم العميق.

فيها سواء في ارتباطها بالنص المكتوب أو بمعزل عنه. وقد أشارت إيلا غوردون من متحف إسرائيل إلى ذلك بقولها: "الرسومات هي أولى الأعمال الفنية التي نلتقي بها في طفولتنا".

إنّ اللقاء مع العمل الفني، شأنه شأن اللقاء مع الأدب، يثير منظومة من الاستجابات الانفعالية، تشمل أيضًا عمليات غير واعية. كما أن الإصغاء إلى الأطفال باهتمام وفضول يتيح لهم فرصة التعبير عن ذواتهم، والاستماع إلى الآخرين، والمشاركة، ومعالجة الخبرات، وتطوير الكفاءة اللغوية لديهم. وتُعدّ هذه الجوانب عناصر أساسية في دعم الرفاه العاطفي والصحة النفسية الشاملة للأطفال

" أن نصبح قوس قزح"، وزارة التربية والتعليم، (2024).

وعند الشروع في التأمل في عمل فني، يُستحسن أولًا إتاحة المجال للاستجابات التلقائية والعفوية. ثم نطرح أسئلة من قبيل: «ماذا نرى؟ وماذا نرى أيضًا؟». وإذا أثار العمل اهتمامنا، يمكن تخصيص وقت أطول للتأمل فيه. ومع مرور الوقت، تنكشف تفاصيل إضافية وتبرز أفكار وتأملات متعددة. وفي المرحلة اللاحقة، يمكن الاستعانة بمصادر متاحة للحصول على معلومات حول العمل الفني والفنان/الفنانة، بما يعمّق الفهم ويثري التجربة الجمالية والتربوية. والذي

يقـدّم محتـوى ثقافيًـا وتربويًـا يربط بـين الفن والـسرد القصصي بأسـلوب ملائـم للأطفـال والعائلات

ندعوكـم إلى الدخـول إلى المنظومـة وهـي منصّـة تعليميـة رقميـة تابعـة لـوزارة التربيـة والتعليـم، أو مسـح رمز الـ QR،

وذلك لمشاهدة بث قصير موجّه لجميع أفراد العائلة ضمن منظومة

البثّ القطريّة بعنوان

تقنيات فنيّة – هويدة زيتون

فوائد قراءة القصص للأطفال في سن مبكرة:

أيها الاهالي الأعزاء، قصص الأطفال مليئة بالسحر ومعروفة كمصدر للقوة والشفاء

بسبب طبيعتها الفريدة. تتيح القصص الحوار حول مواضيع معقدة

باستخدام الإبعاد: في مكان ما، منذ سنوات عديدة... إنها تساعدنا نحن البالغين

على توجيه أطفالنا وتعليمهم عن الحياة والعالم من حولهم. تساعدنا على

تعريض أطفالنا بطريقة مناسبة وحساسة للحزن وأحيانًا للمعاناة الموجودة في الحياة،

وفي الوقت نفسه تعزز وتنقل رسالة أن العالم جيد ومفيد، وأن هناك نظامًا في العالم،

هناك بداية ونهاية.

إلى جانب مساهمتها المهمة في تحسين المهارات اللغوية، لا شك أن وقت القراءة معًا

لـه أهميـة كبـيرة أيضًـا مـن الناحيـة الشـخصية والعاطفيـة. يعمـل وقـت القـراءة معًـا كمسـاحة آمنـة وهادئـة، مسـاحة للحضـور الكامـل والاسـتماع. مسـاحة ترافقـون فيهـا طفلكـم بثقـة

خلال تطور القصة. بدون كلمات تنقلون لطفلكم رسالة أنه محبوب ومهم،

وأنكم هنا للاستماع إلى مشاعره. إنه وقت سحري، حيث كل شيء ممكن،

وكما الشخصيات في القصة، لديه أيضًا قوى، يمكنه أيضًا التأثير، يمكنه أيضًا فعل الخير





زوّادة للطَّريق



إرشادات مهم ة لقراءق ةصة



المكان والزمان:

اختر وقتا مناسبا يسمح لك بالتوقف للحظة عن انشغالك، لتكون "هنا والآن



التواصل مع الطفل:

كونـوا فضوليـين ومهتمّـين بعـالم طفلكـم: مـا الـذي يثـير اهتمامـه؟ مـا الـذي يشـغله؟ افحصـوا ذلـك، وبنـاءً عليـه اختـاروا الكتـب التـي تقرؤونهـا لـه. وخـلال القـراءة، احرصـوا عـلى مواءمة الوتـيرة، والانتبـاه إلى ما يختـار الطفل التركيـز عليه، والأسـئلة التـي يطرحهـا، ومـا الـذي يرغـب في معرفـة المزيـد عنـه...



قراءة تفاعلية:

اسـتخدموا أصواتكـم وغـيروا في نبراتكـم أثنـاء قـراءة القصـة لطفلكـم، وأشـيروا إلى الرسـومات والشـخصيات، وكـرّروا الأصـوات والكلـمات اللافتـة. كونـوا منتبهـين لوتـيرة القـراءة، وعنـد الحاجـة توقّفـوا قليلًا لإتاحـة المجـال للطفل لطرح الأسـئلة، أو العـودة إلى صفحـة سـابقة، وغـير ذلـك، بمـا يعـزّز فهمـه ومشـاركته الفاعلـة في التجربـة القرائيـة.



طرح الأسئلة:

أثـيروا فضـول طفلكـم مـن خـلال طـرح أسـئلة مفتوحـة تحفّـزه عـلى التفكـير والتعبـير. عـلى سـبيل المثـال:

"ماذا كنت ستفعل لو كنت مكانه؟"

"برأيك، لماذا هو حزين؟"

"هل لديك فكرة كيف يمكننا مساعدته؟"



المشاركة:

أشركـوا طفلكـم في عمليـة القـراءة؛ اطلبـوا منـه تكـرار الأصـوات بعدكـم، أو نطـق اسـم الشـخصية، أو الإشـارة إلى شـخصية معيّنـة أو إلى غـرض مـا في الرسـوم، وغـير ذلـك. إنّ انخـراط الطفل الفاعل في القـراءة يعـزّز فضوله، ويثير اهتمامـه، ويحفّزه عـلى مواصلـة الاسـتماع والتفاعـل مـع القصة.



تجربة مُعزِّزة وإيجابية:

الهـدف الأهـم في النهايـة هـو خلـق تجربـة إيجابيـة لـكلٍّ مـن الطفـل والوالـد/ة، وتـرك ذكـرى جميلـة مـن لقـاء يعـزّز ترابـط الأهـل بالطفـل، ويسـهم في تنميـة المهـارات اللغويـة، وتعزيـز التواصـل، وغيرهـا مـن الجوانـب النمائيـة المهمـة.





كيف نُقرِّب الكتب إلى عالم الأطفال؟



اتاحة الوصول- ضعوا الكتب بجانب أركان اللعب المختلفة.

احرصوا على وضع الكتب في مكانٍ كيف نُقرِّب الكتب إلى عالم الأطفال؟

ارتباط شخصي - اختاروا كتبًا ترتبط بعالم طفلكم، وفكّروا في الموضوعات التي تثير فضوله واهتمامه.

على سبيل المثال: الحيوانات، السيارات، السحر، الجنيات، الفرسان، وغيرها...

الحيّز / البيئة المناسبة للقراءة - اختاروا مكانًا هادئًا ومريحًا يمكنكم الجلوس فيه معًا، بحيث يمكنكم الإمساك بالكتاب بسهولة وتقليب صفحاته. حاولوا أن تكونوا متفرغين من أي مشاغل أخرى وركّزوا على اللحظة الحالية أثناء القراءة. انظروا إلى طفلكم، اجلسوا قريبًا منه، عانقوه في اللحظة المناسبة، المسوه برفق، وعبروا عن مشاعركم بالكلمات واللمس.

قدوة شخصية - أفضل طريقة لتعليم طفلكم هي أن تكونوا قدوة لهم. ليس من المستغرب أن الأطفال في سن مبكرة يرغبون دائمًا في الإمساك بالهاتف المحمول - فهم يروننا نحن الكبار ونقلد سلوكنا. امنحوهم مثالًا حيًا: امسكوا بالكتاب، دعوهم يرون اهتمامكم بالقراءة، وتحدثوا معهم عن ذلك.

8. أسبوع العناق في رياض الأطفال في إسرائيل

يبدأ أسبوع العناق في رياض الأطفال في إسرائيل:

في 21 كانون الثاني 2026 يُحتفل حول العالم بـ اليوم الدولي للعناق - دعوة عالمية للتوقف مؤقتًا عن الانشغال اليومي، والتذكّر بالقوة البسيطة والمُداوية للعناق.

ونحن في إسرائيل، ضمن إطار رياض الأطفال، سنحتفل بهذه المناسبة من خلال "أسبوع العناق الإسرائيلي"، الذي يملأه الحنان، القرب، الامتنان، ومحبة الإنسان.

خلال الأسبوع، سنخصص وقتًا للتفكير في السؤال:

لمن نود أن نقدم عناقًا؟ ليس بالضرورة عناقًا جسديًا، بل يمكن أن يظهر بالكلمات الطيبة، الرسم، فعل الخير، أو أي لفتة دافئة للقلب - خارج دائرة أصدقائنا المقربين في الروضة.

هل سيكون لموظف الحراسة الذي يفتح البوابة كل صباح ابتسامة؟

ربما لأطفال الصف الأول في المدرسة المجاورة ليتشجعوا كل صباح؟

أو لفريق العيادة، أمينة المكتبة، السائق، أو حتى الجيران المسنين الذين يرافقون المجتمع منذ سنوات؟

ونضيف أيضًا فكرة مهمة:

- كيف يمكننا أن نقدم عناقًا للطبيعة؟
- ربما نخرج معًا لتنظيف بيئة طبيعية بالقرب من الروضة،
- وربما نبدأ في العناية بحديقة مجتمعية صغيرة - لتنمو معنا وبمحبة

مشاركة الأطفال في المبادرات:

يكون أطفال الروضة شركاء في اختيار المبادرات: نتحدث معًا، نفكر، نحلم، نقترح أفكارًا - ونختار معًا ما نريد القيام به. سنوضح للأطفال أن **العناق يمكن أن يظهر بطرق متنوعة تعبّر عن الاهتمام واللطف** - مثل قول كلمة لطيفة، رسم لوحة، مساعدة شخص ما، أو إسعاده بلفتة صغيرة ودافئة.

كما سيشارك الأطفال في تنفيذ هذه الأفعال، بما يعزز لديهم **شعورًا بالانتماء، والمسؤولية، والفخر بمساهمتهم في المجتمع.**





مشاركة الأطفال في المبادرات

يكـون أطفـال الروضـة شركاء في اختيـار المبـادرات: نتحـدث معًـا، نفكـر، نحلـم، نقـترح أفـكارًا – ونختـار معًـا مـا نريـد القيـام بـه. سـنوضح للأطفـال أن **العنـاق يمكـن أن يظهـر بطـرق متنوعـة تعـبّر عـن الاهتـمام واللطـف** – مثـل قـول كلمـة لطيفـة، رسـم لوحـة، مسـاعدة شـخص مـا، أو إسـعاده بلفتـة صغـيرة ودافئـة.

كـما سيشـارك الأطفـال في تنفيـذ هـذه الأفعـال، بمـا يعـزز لديهـم **شـعورًا بالانتـماء، والمسـؤولية، والفخـر بمسـاهمتهم في المجتمـع.**

نطرح عليهم أسئلة للتفكير:

من يحتاج للعناق؟

كيف يمكننا تقديم العناق دون لمس جسدي – من خلال كلمة طيبة، رسم، ابتسامة أو تحية؟

كيف سنشعر عندما نقوم بالعناق؟

وكيف، برأيكم، سيشعر من يتلقاه؟

فتـح القلـب من الصغـر – هذه فرصـة للأطفـال للتعلم، لتجربـة القرب، الـدفء واللطف، والشـعور بالامتنـان، لأن **العنـاق – الحقيقـي والبسـيط والحـاضر – لـه القـدرة عـلى الربـط، الشـفاء، وبنـاء مجتمـع أقـوى وأكـثر اهتمامًـا بالآخرين.**

وهذا يبدأ هنا – في روضة الأطفال الخاصة بنا.

ندعوكم أنتم، العائلات،

لتكونوا شركاء في الفعل والمشاركة خلال أسبوع العناق الإسرائيلي

9. ملاحق

اوراق للقصّ مُخَصَّصة لطاقم الرَّوضة:

هذه الأوراق معدّة لاستخدامها على الحقائب، والمواد المُرفَقَة بها.

- لافتة للقصّ، والتّجليد بالنّايلون للتّعليق على الحقيبة (3 نسخ).
- اطبَعي ثلاث نُسَخ (نُسخَة لِكُلّ حقيبة) مِنَ دفتر العناق في الرّوضة لتبادل الخبرات المميّزة،
- يجب إضافة اسم الروضة ولصقه على كل دفتر قبل وضعها في الحقيبة.





اوراق للقصّ- مُخَصَّصة لطاقم الرَّوضة:

هذه الأوراق معدّة لاستخدامها على الحقائب، والمواد المُرفَقَة بها.

انتم مدعوين لطباعة ثلاث نُسَخ (نُسخَة لِكُلّ حقيبة) يجب إضافة اسم الروضة ولصقه على كل دفتر قبل وضعها في الحقيبة.

وزارة التّربيّة والتّعليم
الإدارة التّربويّة
للتّربيّة والتّعليم في الطفولة المبكرة



البرنامج القُطري:

"حقائب مُتجوِّلة ودمية الفانوس في بيوت أهالي أطفال الرّوضات والبساتين في إسرائيل"

تحت شعار

نتقوّى بالعناق: الذاتي، العائلي والمجتمعي

مكتبة الفانوس

وزارة التّربية والتّعليم
الإدارة التّربويّة
للتّربيّة والتّعليم في الطفولة المبكرة



البرنامج القُطري:

"حقائب مُتجوِّلة ودمية الفانوس في بيوت أهالي أطفال الرّوضات والبساتين في إسرائيل"

تحت شعار

نتقوّى بالعناق: الذاتي، العائلي والمجتمعي

مكتبة الفانوس

وزارة التّربيّة والتّعليم
الإدارة التّربويّة
للتّربيّة والتّعليم في الطفولة المبكرة



البرنامج القُطري:

"حقائب مُتجوِّلة ودمية الفانوس في بيوت أهالي أطفال الرّوضات والبساتين في إسرائيل"

تحت شعار

نتقوّى بالعناق: الذاتي، العائلي والمجتمعي

مكتبة الفانوس



وزارة التّربيّة والتّعليم
الإدارة التّربويّة
للتّربيّة والتّعليم في الطفولة المبكرة



البرنامج القُطري:
"حقائب مُتجوِّلة ودمية الفانوس
في بيوت أهالي أطفال الرّوضات والبساتين في إسرائيل"

دفتر
العناق المجتمعيّ
لروضة / بستان

وزارة التّربيّة والتّعليم
الإدارة التّربويّة
للتّربيّة والتّعليم في الطفولة المبكرة



البرنامج القُطري:
"حقائب مُتجوِّلة ودمية الفانوس
في بيوت أهالي أطفال الرّوضات والبساتين في إسرائيل"

دفتر
العناق المجتمعيّ
لروضة / بستان

وزارة التّربيّة والتّعليم
الإدارة التّربويّة
للتّربيّة والتّعليم في الطفولة المبكرة



البرنامج القُطري:
"حقائب مُتجوِّلة ودمية الفانوس
في بيوت أهالي أطفال الرّوضات والبساتين في إسرائيل"

دفتر
العناق المجتمعيّ
لروضة / بستان

الجدول الزمني لرحلة الحقيبة للقصّ، والاحتفاظ به في الرّوضّة أو البستان

الجدول الزمني لرحلة الحقيبة للقصّ، والاحتفاظ به في الرّوضة أو البستان يجب إعادة الحقيبة إلى روضة الأطفال / البستان خلال أسبوع					
رقم	اسم الطفل /ة	أسماء الاهالي	العنوان	رقم الهاتف	تاريخ تسليم الحقيبة
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					



الجدول الزمني لرحلة الحقيبة للقصّ، والاحتفاظ به في الرّوضّة أو البستان

الجدول الزمني لرحلة الحقيبة للقصّ، والاحتفاظ به في الرّوضة أو البستان يجب إعادة الحقيبة إلى روضة الأطفال / البستان خلال أسبوع					
رقم	اسم الطفل /ة	أسماء الاهالي	العنوان	رقم الهاتف	تاريخ تسليم الحقيبة
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					

الجدول الزمني لرحلة الحقيبة للقصّ، والاحتفاظ به في الرّوضّة أو البستان

الجدول الزمني لرحلة الحقيبة للقصّ، والاحتفاظ به في الرّوضة أو البستان يجب إعادة الحقيبة إلى روضة الأطفال / البستان خلال أسبوع					
رقم	اسم الطفل /ة	أسماء الاهالي	العنوان	رقم الهاتف	تاريخ تسليم الحقيبة
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					





معلومات موجّه لطاقم الروضة بهدف دمج البرنامج وتطبيقه.

مُرفق شرح بالصور لطريقة تنظيم سير الرحلة في الروضة.





وزارة التّربيّة والتّعليم
الإدارة التّربويّة
للتّربيّة والتّعليم في الطفولة المبكرة

انتم مدعوين لمشاهدة قصّة:

كوكي تفتح مشغل فنون

تأليف: هدى عقاد

رسوم: نادين روك

التي تم توزيعها من مكتبة الفانوس 2026

رابط مكتبة الفانوس



مرفق رابط للاستماع للقصة: